unesco

الاتجاهات العالمية في

حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام

التقرير العالمي للفترة 2025/2022

الصحافة: بناء عالم يسوده السلام

الملخص التنفيذي

unesco

الصحافة:
بناء عالم يسوده السلام

الملخص التنفيذي

الاتجاهات العالمية في

حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام

التقرير العالمي للفترة 2025/2022

الملخص التنفيذي

يُقدّم تقرير "الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام" لعام 2025 تحليلاً معمّقاً لحالة حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام خلال السنوات الأربع الماضية (2022-2025). ويستعرض التقرير، بالاستناد إلى بحوث أصلية ورؤى قائمة على البيانات، التحوّلات العالمية من خلال منظورين حاسمين: المعلومات بوصفها منفعة عامة وسلامة المعلومات. وتكشف النتائج أنّ هاتين القيمتين تتعرّضان لضغوط غير مسبوقة تُهدّد قدرة العالم على تحقيق الغاية 16.10 من أهداف التنمية المستدامة (كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية) بحلول عام 2030. ولا يُهدّد هذا التآكل تلك الغاية فحسب، بل يلقي بظلاله أيضاً على جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة برمّتها، حيث يعتمد التقدّم على معلومات موثوقة ومتاحة.

إذ شهدت حرية الصحافة أكبر تراجع لها منذ عام 2012. وتراجع مؤشر حرية التعبير العالمي الصادر عن معهد V-Dem بنسبة تفوق 10% خلال السنوات العشر الماضية، وهو مؤشر صارخ على تآكل حرية الصحافة رغم بعض الاتجاهات الإيجابية المعزولة.

ويعكس هذا التراجع أنماطاً أوسع نطاقاً: ضعف أداء البرلمانات والمؤسسات القضائية، وتراجع الثقة العامة، وتعمّق الاستقطاب. كما يترافق مع انتكاسات في مجال المساواة، وارتفاع مستويات العداء تجاه الصحفيين البيئيين والعلماء والباحثين.

في الوقت نفسه، أدّت الهيمنة المتزايدة للشركات التكنولوجية الكبرى، وما يترتب على تغيّر سياساتها وممارساتها، إلى توفير بيئة خصبة لانتشار خطاب الكراهية والمعلومات المضللة عبر الإنترنت. وتؤثّر هذه الديناميات بشكل مباشر على النظم المعلوماتية التي تعتمد عليها الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأطفال والمراهقون.

وعند تناولها معاً، تُقوّض هذه الضغوط السياسية والاجتماعية والتجارية حرية الإعلام وتعدديته وتنوّعه. فعلى مدى السنتين الماضيتين، أدّى الصعود السريع للذكاء الاصطناعي التوليدي إلى تهميش إضافي لقيمة وسائل الإعلام. وفي الآن ذاته، يتمّ اغراق الجماهير بفيض من المحتويات الترفيهية ومحتويات أخرى تتضمّن في أحيان كثيرة تحيّزات ثقافية وجنسانية. وتعمل الواجهات الحوارية المصممة لزيادة تفاعل المستخدمين على تعزيز هذا الاتجاه، إذ تروّج لمحتواها داخل النظام المعلوماتي الأوسع على حساب الصحافة المَعنية بالمصلحة العامة والأخبار المهنية.

كما يُبيّن التقرير تصاعد التهديدات الموجّهة إلى سلامة الصحفيين، مع استهداف الصحفيات بشكل غير متناسب. ويُبرز الاستخدام المتزايد للتشريعات بوصفها أداة لقمع الصحافة المستقلة، إلى جانب الارتفاع المقلق في عدد الصحفيين الذين يُجبَرون على المنفى. علاوة على ذلك، يسلّط التقرير الضوء على الأزمة الوجودية المتفاقمة المتعلقة بقدرة وسائل الإعلام على الاستمرار.

وأخيراً، تبرز النتائج: غياب الزخم والموارد المخصّصة لرفع مستوى الوعي من خلال الدراية الإعلامية والمعلوماتية، ما يجعل المجتمعات غير مجهزة للتعامل مع البيئة المعلوماتية المعقّدة الراهنة.

وفي الوقت نفسه، يسلّط التقرير الضوء على تيارات مضادّة تقاوم هذه الاتجاهات السلبية. فبين 2020 و2025، حصل نحو 1.5 مليار شخص على إمكانية النفاذ إلى منصّات التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل، ما وسّع فرص المواطنين في التفاعل مع المعلومات باعتبارها منفعة عامة.

وتتضمّن التطورات المشجعة الأخرى صعود الصحافة الاستقصائية التعاونية، والنمو المطّرد في الاشتراكات الإخبارية المدفوعة، وتعزيز الحوكمة التشاركية للمحتوى الإلكتروني، ومبادرات أصحاب المصلحة المُتعددين لمكافحة المعلومات المضللة المتعلقة بالمناخ.

وفي مثال إيجابي آخر، تحالفت إحدى الشركات التكنولوجية الكبرى مع منتجي المحتوى، ومن ضمنهم مؤسسات إعلامية، لمنع روبوتات الذكاء الاصطناعي غير المرخّصة من نسخ محتواهم، وهو ما يشكّل حالة نادرة من توافق نفوذ الشركات الكبرى مع حماية وسائل الإعلام.

بشكل عام، يفكّك التقرير ما تعنيه هذه الاتجاهات المتشابكة، سواء أكانت سلبية أو إيجابية، بالنسبة للانتخابات والعمل المناخي والشباب وأهداف التنمية المستدامة. ويخلص التقرير إلى ضرورة تعزيز المبادرات الرامية إلى دعم سلامة المعلومات والمعلومات بوصفها منفعة عامة. وكانت الرسالة الجوهرية واضحة: من دون حوكمة متجددة ومتعددة الأطراف للاتصالات، تكون متجذرة بقوة في حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، ستظل الاتجاهات التراجعية مهيمنة.

بالأرقام:
حرية التعبير في أزمة

وسائل الإعلام تحت الضغط

لا تزال قوانين تجرّم الثلب قائمة في

ارتفعت الرقابة الذاتية

منذ 2012 (+4.83% سنوياً).

كثّفت الحكومات جهودها للسيطرة على وسائل الإعلام وتقييدها بنسبة

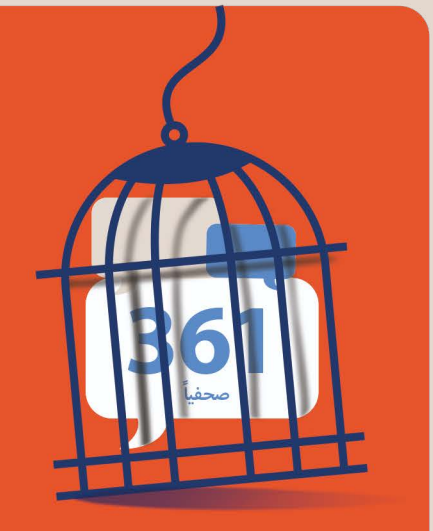

مسجوناً في عام **2024** – وهو **رقم يكاد يكون قياسياً.**

الصورة الشاملة

تراجع على الصعيد العالمي

مؤشر حرية التعبير **انخفض**

-10%

منذ عام 2012.

وهو تحوّل غير مسبوق وله دلالة تاريخية. لم تُسجّل تراجعات مماثلة إلا خلال فترات استثنائية، بما في ذلك الحرب العالمية الأولى، وصعود النزعة السلطوية إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، والحرب الباردة.

انكماش الديمقراطية

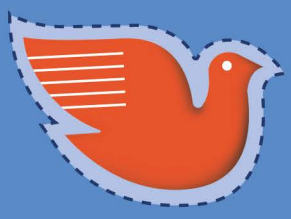

للمرة الأولى منذ 20 سنة، **يفوق عدد** الأنظمة غير الديمقراطية عدد الديمقراطيات.

من سكان العالم يعيشون اليوم في ظل **أنظمة غير ديمقراطية**، وهي أعلى نسبة منذ عام 1978.

المصدر اليونسكو، 2025. تقرير الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام للفترة 2022-2025. رسم بياني. بيانات مُكثّفة من اليونسكو، وV-Dem، ولجنة حماية الصحفيين.

العنف والتهديدات ضد الصحفيين

310 صحفيين قُتلوا خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية.

46
صحفياً بيئياً **قُتلوا** منذ عام 2010

لم تُسجَّل سوى 6 إدانات.

85% من قضايا قتل الصحفيين لم تُسوَّ بعد في عام 2024.

الصحفيات في دائرة الخطر

24 صحفية قُتلن (2022 – أيلول/سبتمبر 2025).

من بين **283** اعتداء تمت دراستها: كان التحرش عبر الإنترنت **الأكثر شيوعاً (2023).**

%41
تعرّضن لتحرش لفظي و/أو جنسي جسدي، لكن **واحدة فقط من كلّ خمس قدّمت بلاغاً.**

%73
من الصحفيات أبلغن عن **اعتداءات رقمية** (استبيان 2020).

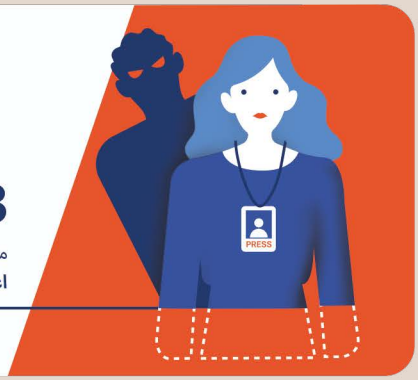

المصدر اليونسكو، 2025. تقرير الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام للفترة 2022-2025. رسم بياني. بيانات مُكثّفة من مرصد اليونسكو لجرائم قتل الصحفيين؛ اليونسكو، The Chilling، 2021؛ PROLEDI، جامعة كوستاريكا، 2025؛ المركز الأوروبي لحرية الصحافة ووسائل الإعلام، 2024؛ والرابطة العالمية للصحف ولناشري الإعلام الإخباري، 2022

أزمة الثقة والمعلومات

7 من كلّ 10 أشخاص يعتقدون أنّ الصحفيين والحكومات وقادة الأعمال **يُضلّلون الجمهور عمداً.**

9 من كلّ 10 ناخبين في 16 بلداً يخشون تأثير المعلومات **المضللة على الانتخابات.**

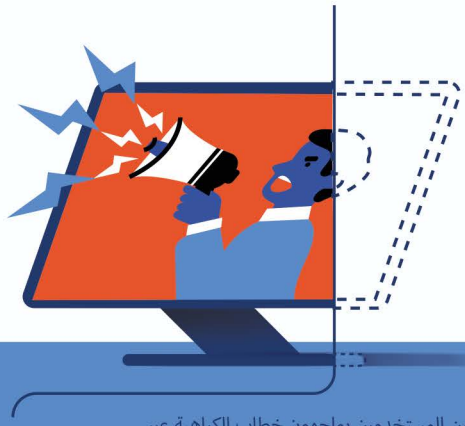

%67 **67%** من المستخدمين يواجهون خطاب الكراهية عبر الإنترنت؛ ويُعدّ أفراد مجتمع الميم (بنسبة 33%) والأقليات العرقية/الإثنية **الأكثر استهدافاً.**

الشركات التكنولوجية الكبرى واقتصاد الإعلام

Meta وAmazon وAlphabet تتحكم **في أكثر من %50** من الإنفاق الإعلاني العالمي المسجّل.

فقط **%0.5** من مساعدات التنمية الخارجية ذهبت لقطاع **الإعلام والمعلومات.** (2016–2022)

زهاء **ثلث** **سكان العالم لم يصلوا إلى الإنترنت في عام 2024.**

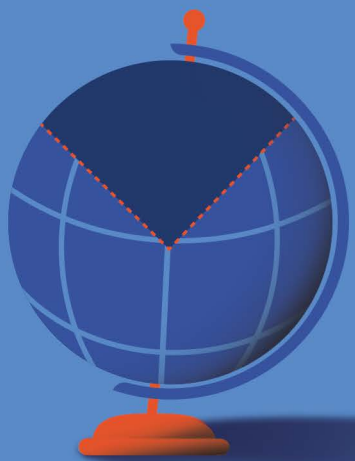

المصدر اليونسكو، 2025. تقرير الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام للفترة 2022- 2025. رسم بياني. بيانات مُكيّفة من Edelman Trust Barometer، 2025؛ اليونسكو و2023 ،Ipsos؛ المؤتمر الإداري العالمي للراديو، 2025؛ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2024؛ والاتحاد الدولي للاتصالات (2024).

المناخ وحروب المعلومات

بين 2021 و2024، ارتفعت منشورات إنكار تغيّر المناخ بنسبة 24% و40% **عبر المنصات الرقمية الكبرى.**

مراكز البيانات

تمثّل 1.5% من استهلاك الكهرباء العالمي (ومن المتوقع أن يتضاعف بحلول 2030).

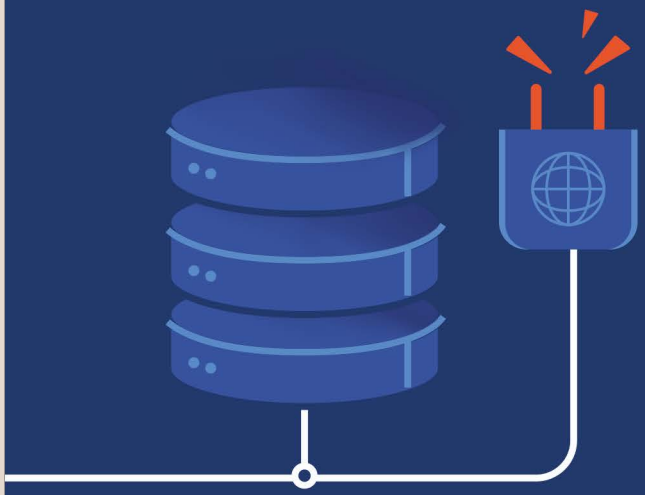

الصحفيون البيئيون يتعرضون لهجمات متزايدة،

ما يمثل منحى تصاعدياً في الاعتداءات وعمليات القتل.

ما لا يقل عن **749** صحفياً مختصاً يغطون القضايا البيئية تعرّضوا لهجمات في **89 بلداً** بين عامي 2009 و2023.

المصدر اليونسكو، 2025. تقرير الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام للفترة 2022-2025. رسم بياني. بيانات مُكثّفة من تشين، صوفيا. Nature, 2025; Tortoise Media. Hot Air Explore Tool and UNESCO, Press and planet in danger, 2024.

الاتجاهات المعاكسة التي تشكّل الذكاء الاصطناعي والإعلام والمعلومات

الاتجاهات الإيجابية في الإعلام والحوكمة

التعاون الاستقصائي:

ارتفاع كبير في الصحافة الاستقصائية العابرة للحدود.

ارتفاع الاشتراكات:

تزايد عدد الأشخاص الذين يدفعون مقابل الأخبار عبر الإنترنت.

الحوكمة التشاركية:

يعزّز مشروع اليونسكو "وسائل التواصل الاجتماعي من أجل السلام" ومبادرات مماثلة **حوكمة المحتوى الشاملة.**

توسيع الوصول والتعبير

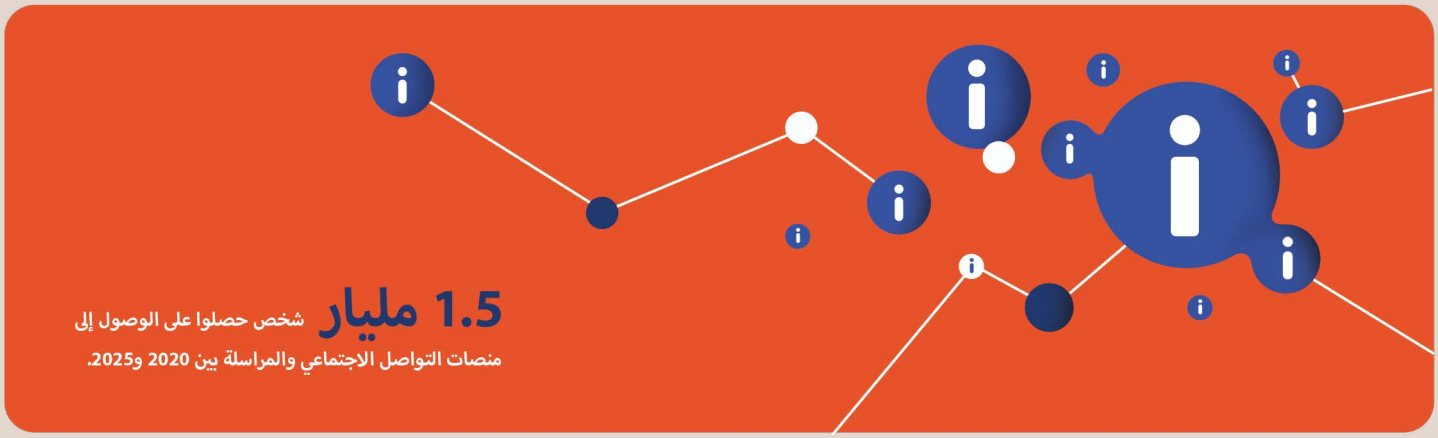

1.5 مليار شخص حصلوا على الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي والمراسلة بين 2020 و2025.

الاعتراف بالإعلام المجتمعي

من بين 194 بلداً،

96 بلداً (49%) تعترف قانونياً بالإعلام المجتمعي.

من بين هذه البلدان

أكثر من **ثلاثة أرباعها** قدّمت شكلاً من أشكال **الدعم المالي**، غالباً عبر تخفيض رسوم الترخيص أو الرسوم المتعلقة بالبث.

أكثر من **ثلثها** قدّم **تمويلاً مباشراً**.

المصدر اليونسكو، 2025. تقرير الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام للفترة 2022-2025. رسم بياني. بيانات مُكيّفة من وسائل الإعلام المجتمعية لليونسكو (2025)؛ وBacklinko (2025).

الاتجاهات العالمية في

حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام

التقرير العالمي للفترة 2025/2022

الصحافة: بناء عالم يسوده السلام

مع دخول العالم السنوات الخمس الأخيرة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، يُقدّم تقرير الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير الإعلام للفترة 2025/2022 تحليلاً في الوقت المناسب للاتجاهات العالمية في بيئتنا المعلوماتية. ويُؤطّر التحليلَ حول مبدئين رئيسيين: ضرورة ضمان المعلومات بوصفها منفعة عامة، وضمان سلامة المعلومات، وكلاهما تعرّض لتهديدات غير مسبوقة. وتتفاقم هذه الضغوط المتصاعدة بسبب الصعود السريع للذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي أثّر على كيفية إنتاج المعلومات وعلى السرديات المتداولة ضمن أنظمتنا البيئية للمعلومات.

منذ عام 2012، تراجعت المستويات العالمية لحرية التعبير بنحو 10%، ما يشير إلى تسجيل انخفاض ملحوظ في حرية الصحافة، رغم بعض الاتجاهات الإيجابية المشجّعة، مثل الخطوات نحو تعزيز استدامة وسائل الإعلام، والاعتراف المتزايد بالإذاعات المجتمعية، وزيادة قدرة الصحافة الاستقصائية على الصمود. ويستعرض التقرير هذه التطورات الرئيسية على مدى السنوات الأربع الماضية، جامعاً بين تحليل البيانات ورؤى خبراء مُعترف بهم دولياً لتحديد الاتجاهات العالمية. ورغم أنّ التقرير يسلّط الضوء على التحديات الخطيرة التي تواجهها حرية وسائل الإعلام حول العالم، إلا أنّه يقدّم حجة مقنعة للدور حول الدور الجوهري الذي تلعبه الصحافة في بناء عالم يسوده السلام.

unesco